CONCEPT

دبلوماسية المياه والتعاون في المياه العابرة للحدود: الأحواض المشتركة والقانون الدولي للمياه والتفاوض

4 – 8 يوليو 2027

الدمام - فندق خمس نجوم في المنطقة الشرقية



دبلوماسية المياه والتعاون في المياه العابرة للحدود: الأحواض المشتركة والقانون الدولي للمياه والتفاوض

المرجع: 590_17740 **التاريخ:** 4 – 8 يوليو 2027 **المكان:** الدمام - فندق خمس نجوم في المنطقة الشرقية **الرسوم:** SAR 19500

مقدمة:

تحدد دبلوماسية المياه والتعاون في المياه العابرة للحدود ما إذا كانت الدول المتشاطئة على نهر أو بحيرة أو خزان جوفي مشترك ستحول الطلب المتنافس على المياه إلى قواعد متفق عليها أم إلى توتر ممتد. وما زالت فرق كثيرة في وزارات المياه والخارجية تدخل مفاوضات الأحواض المشتركة بأرقام الحصص وحدها، دون موقف قانوني واضح أو بيانات مشتركة أو خيارات لتقاسم المنافع. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت المسؤولين لتطبيق مبادئ القانون الدولي للمياه وتصميم المؤسسات المشتركة وتوظيف الأدلة الهيدرولوجية في التفاوض ومنع النزاعات بالوساطة. ويتدرب المشاركون على مفاوضة متعددة الأطراف ويخرجون بإطار تعاون للحوض المشترك وموجز تفاوضي.

أهداف الدورة:

- تقييم مخاطر الأمن المائي والترابط بين الدول في نهر أو بحيرة أو خزان جوفي مشترك باستخدام أداة تشخيص الحوض
- تطبيق مبادئ الانتفاع المنصف والمعقول وعدم التسبب في ضرر ذي شأن والإخطار بالتدابير المزمعة وواجب التعاون على مشروع مخطط في حوض مشترك
- تصميم خيارات لتقاسم المنافع وترتيبات مؤسسية مشتركة تتجاوز توزيع الحصص المائية بالأحجام
- تنظيم تبادل البيانات والمعلومات واستخدام نتائج السيناريوهات الهيدرولوجية دليلا على طاولة التفاوض
- تخطيط استراتيجيات التفاوض والوساطة وإشراك أصحاب المصلحة التي تمنع تصعيد نزاعات المياه العابرة للحدود
- إعداد إطار تعاون للحوض المشترك وموجز تفاوضي لحوض افتراضي متعدد الدول

الفئة المستهدفة:

- مديرو وزارات المياه المسؤولون عن المواقف الوطنية بشأن الأنهار والبحيرات والخزانات الجوفية المشتركة
- مديرو الشؤون الخارجية الذين يقودون الوفود في مفاوضات المياه العابرة للحدود أو يقدمون لها المشورة
- مخططو هيئات المياه المسؤولون عن توزيع الحصص والاستجابة للجفاف وتقييم المشاريع العابرة للحدود
- مديرو منظمات الأحواض النهرية وأمانات اللجان المشتركة الذين ينسقون بين الدول الأعضاء
- مديرو وكالات التنمية ومؤسسات التمويل الذين يصممون برامج التعاون في الأحواض ويمولونها

محاور الدورة:

اليوم 1: الأمن المائي والمياه المشتركة: سياق الحوض وتشخيصه

- تعريف دبلوماسية المياه: العلم والسياسة وصياغة قضايا المياه المشتركة بوصفها مسائل قابلة للتفاوض
- أنواع المياه المشتركة: الأنهار العابرة للحدود والبحيرات الدولية والخزانات الجوفية العابرة للحدود
- محركات الأمن المائي: نمو الطلب وعدم التكافؤ بين دول المنبع والمصب واحتياجات النظم البيئية
- الإدارة المتكاملة للموارد المائية IWRM ومبادئ دبلن على مستوى الحوض
- ورقة تشخيص الحوض العابر للحدود: خريطة الدول المتشاطئة والاستخدامات والضغوط والترتيبات القائمة

اليوم 2: مبادئ القانون الدولي للمياه واتفاقيتا المياه العالميتان

- اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية: النطاق والبنية
- الانتفاع المنصف والمعقول: العوامل ذات الصلة ومصفوفة الموازنة بينها
- المادة 7 بشأن عدم التسبب في ضرر ذي شأن ومعيار العناية الواجبة
- الإخطار بالتدابير المزمعة: حزمة المعلومات ومهلة الرد وخطوات التشاور
- اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية: الهيئات المشتركة والرصد وأنظمة الإنذار

اليوم 3: أدوات التعاون: تقاسم المنافع والمؤسسات المشتركة والبيانات المشتركة

- إطار تقاسم المنافع: منافع للنهر ومن النهر وبسبب النهر وما بعد النهر
- تصميم لجنة الحوض: الولاية والعضوية والأمانة وقواعد اتخاذ القرار
- بروتوكول تبادل البيانات والمعلومات: شبكات القياس الهيدرومتري والصيغ الموحدة وقواعد الوصول
- النمذجة الهيدرولوجية لأغراض التفاوض بشكل عام: سيناريوهات الميزان المائي وحوكمة النموذج المشترك
- برنامج الرصد المشترك وترتيبات الإنذار المبكر للفيضانات وحوادث التلوث

اليوم 4: الضغوط المناخية واستراتيجية التفاوض ومنع النزاعات

- تغير المناخ والجفاف في الأحواض المشتركة: بنود التقلب وقواعد التوزيع التكيفية
- التفاوض القائم على المصالح في ملفات المياه: المواقف والمصالح وBATNA ومنطقة الاتفاق الممكن
- وساطة الطرف الثالث والمساعي الحميدة وتقصي الحقائق في نزاعات المياه
- خريطة إشراك أصحاب المصلحة: مجتمعات الحوض ومستخدمو المياه والمرأة والمجتمع المدني
- تمويل التعاون العابر للحدود: مشاريع الاستثمار المشترك وشركاء التنمية وصيغ تقاسم التكاليف

اليوم 5: لعب الأدوار: مفاوضة حوض افتراضي وإطار التعاون

- موجز الحالة: ثلاث دول متشاطئة افتراضية تتقاسم نهرا وخزانا جوفيا تحت ضغط الجفاف
- إعداد الوفود: التفويض والحجج القانونية وحزمة الأدلة الهيدرولوجية لكل دولة
- لعب أدوار مفاوضة متعددة الأطراف مع وسيط محايد حول سد مخطط في المنبع
- صياغة إطار التعاون: المبادئ وحزمة تقاسم المنافع واختصاصات لجنة الحوض
- عرض إطار التعاون للحوض المشترك والموجز التفاوضي ومناقشته مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تشخيص الأحواض العابرة للحدود
- تطبيق القانون الدولي للمياه
- تصميم تقاسم المنافع
- تصميم مؤسسات الأحواض
- تفسير الأدلة الهيدرولوجية
- استراتيجية التفاوض المائي
- الوساطة في نزاعات المياه
- هيكلة تمويل التعاون

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بإطار تعاون للحوض المشترك وموجز تفاوضي جرى اختبارهما في لعب أدوار متعدد الأطراف
- دخول مفاوضات الأحواض بموقف قانوني وخطة بيانات وخيارات لتقاسم المنافع بدلا من أرقام الحصص وحدها
- الرد على إخطار دولة مجاورة بتدابير مزمعة برد منظم قائم على المبادئ
- مقارنة المناهج مع زملاء من وزارات ومنظمات أحواض ووكالات تنمية من دول متعددة

الخاتمة:

تدار الأنهار والبحيرات والخزانات الجوفية المشتركة بمبادئ متفق عليها وبيانات موثوقة ومؤسسات تستمر بعد انتهاء كل جولة تفاوض. تنتقل الدورة من الأمن المائي وأنواع المياه المشتركة والإدارة المتكاملة للموارد المائية، إلى مبادئ اتفاقيتي المياه العالميتين، ثم إلى تقاسم المنافع ولجان الأحواض وتبادل البيانات والسيناريوهات الهيدرولوجية، وصولا إلى بنود الجفاف والتفاوض والوساطة وإشراك أصحاب المصلحة والتمويل. ويطبق اليوم الأخير ذلك على حوض افتراضي بين ثلاث دول لإعداد إطار تعاون وموجز تفاوضي.